العمل الفنى ، ولا يعترف بمتطلبات الرؤية الفلسفية الشخصية فى المعالجة ، ولا بالمهارة التقنوية الخاصة ، ولا بتأثير الفروق الفردية التى من شأنها أن تميز كاتبا مسرحيا ، عن كاتب مسرحى آخر •

وعلى هذا ، فان الاجابة الشافية على التساؤل السابق ، يمكن أن تأتى ــ نظريا وعمليا ــ من فكر اليونان القديمة• فاذا كانت الفضيلة ــ فى نظر أرسطو ــ هى وسط بين رذيلتين ، فان الموقف الأفضل هو الذى ينوسط الرأيين المتطرفين السابقين ، والذى يتبدى ــ تطبيقيا ــ فى ممارسات شعراء التراجيديا اليونانيين العظام • فقد كانوا يختارون من المادة الأسطورية ــ (أو التاريخية فى أحيان نادرة جدا جدا) ــ تجارب متصلة محددة ، تصلح لتصنيع أوعية ــ طبقا لقوالب درامية معينة ــ كى يصبوا فيها أفكارهم ، ومهاراتهم فى الشعر والصياغة المسرحية • وخلال عملية التصنيع هذه ، يلتزمون بالهياكل الأساسية فى أصل الأسطورة ــ أو مادة التاريخ لو كانت قد أتيحت • أما الاختلاف ــ بين شاعر وآخر يكون قد تناول نفس المادة ــ